روت "سارة إيجر" التي كانت معروفة بإيمانها بـ"المسيحية"، ونشأت على ضرورة الذهاب إلى الكنيسة، وهي عضو في فرقة الإنشاد في الكنيسة، كيف اعتنقت الإسلام عندما كانت تدرس اللغة الإنجليزية في ليستر-إنجلترا.

تقول سارة: إن السبب الرئيس في إسلامها هو "الخجل". فعندما دخلت إلى الجامعة تعرفت على أتراك مسلمين، وكانت محرجة أنها لم تكن تعرف أي شيء عن تركيا أو الإسلام فبدأت بدراسته.

ولكن سارة لم تكتف بالبحث في جوجل فقط، وقررت أن تأخذ دورة حول النساء المسلمات في الأدب كجزء من شهادتها؛ "أتذكر أنه كانَت هناك فتاتان بالقاعة ترتديان الحجاب، وكنت أخاف منهما، وأجلس في الطرف الآخر من القاعة؛ لأنهما كانتا تبدوان كمسلمتين حقيقيتين، ولكن عندما كانتا تتحدثان خلال المحاضرة كانت لديهم طريقة جميلة للتعبير عن إيمانهما. وقد أصبحت أكثر اهتمامًا بمعرفة كيفية نظرهما إلى الله"، وفقًا لـ"لها أون لاين".

وتضيف: "لا أستطيع أن أتذكر اللحظة عندما توقفت عن الاعتقاد بأن عيسى عليه السلام هو ابن الله ولكن أتذكر كيف شعرت. ولم أكن متأكدة بما أؤمن فيه على الرغم من أنني كنت متأكدة من قبل".

كما تقول: إنه في القرآن غالبًا ما تكون هناك آيات توضح أنه يجب ألا نحكم على أمر ما لأننا لا نعرف حكمه أو لا نعلم إذا كان أحله (أو يحبه) الله أم لا.

وتحكي سارة ما واجهته عند قيامها بأداء بعض الواجبات التي يفرضها الدين الإسلامي وتقول: "عندما كنت مسيحية كنت أصلي بشكل تلقائي، وأحيانًا عند حدوث أمور سيئة فقط، ولا نصلي عندما يحدث أمر سعيد". وتضيف "في الحقيقة أنا الآن كمسلمة أصلي خمس مرات في اليوم، يعني أنني يجب أن أتوقف عن أي أمر أفعله حتى لو كنت غاضبة. فنحن نصلي بجميع جوارحنا وليس بعقولنا فقط، فيجب أن ننخرط جسديًا في هذا الواجب بأداء السجود والركوع على سبيل المثال".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 24/02/2015
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com